

تاج العروس من جواهر القاموس

أَمَّا وَهَبٌ بِنُّ مُنْدَبِيَّةٍ التَّابِعِيُّ المشهور فَإِنَّهُ بالتَّسْكِين وهو الْأَفْحُ وَقَدَّ يُحْرَسُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَوْهُوبُ بِمَعْنَى الْوَلَدِ وَهُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ الْوَهَّابُ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ مَوْهُوبٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ لِلْمَوْلُودِ لَهُ : شَكَرَتَ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ . وَوَهْبَانُ بِنُّ صَيْفِيٌّ وَيُقَالُ : أَهْبَانُ : صَحَابِيٌّ وَقَدْ ذُكِرَ تَعْلِيلُهُ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْهَبَ الطَّعَامُ : كَثُرَ وَاتَّسَعَ حَتَّى وَهَبَ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطَّابِ : كَثِيرُهُ وَاسِعُهُ . وَأَوْهَبْتُ لِأَمْرٍ كَذَا اتَّسَعَتْ لَهُ وَقَدَّرْتُ عَلَيْهِ وَأَصْبَحْتُ مَوْهَبًا لِذَلِكَ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي كِنْدَةَ : وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّنَ وَوَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : قَبِيلَتَانِ ؛ إِلَى الْأَوْلَى الْمَقْدَامُ ابْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ وَإِلَى الثَّانِيَةِ مَعْدَانُ ابْنُ رَبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا .

و ي ب .

وَيْبٌ كَوَيْلٍ وَوَيْجٍ وَوَيْسٍ : أَرْبَعَةٌ أَلْفَاظٌ مُتَوَافِقَةٌ لِفِظًا وَمَعْنَى وَلَا خَامِسَ لَهَا وَإِنْ وَقَعَ خِلَافٌ لِبَعْضِ الْأَثْمَةِ فِي الْفَرْقِ أَنْ بَعْضُهَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَبَعْضُهَا يَكُونُ فِي وَقْعٍ فِي هَلَاكَةِ أَشَارَ لِذَلِكَ الزَّمَانِ مَخْشَرِيٌّ فِي الْفَائِقِ . وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ عَنِ الْخَلِيلِ : وَيَهُ وَوَيْكُ : وَفِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ لابنِ الْقَطَّاعِ : الْأَفْعَالُ الَّتِي لَا تَتَمَّصَّرُفُ تِسْعَةٌ : نَعَمَ وَيئُسَ وَلَيْسَ وَعَسَى وَفَعَلَ التَّعَجُّبُ وَوَيْجَ زَيْدٌ وَوَيْبَهُ وَوَيْلَهُ وَوَيْسَهُ إِلَّا أَنْ الْمَازِيَّ ذَكَرَ أَنْ الْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ مَصَادِرُ . انْتَهَى تَقْوُولُ : وَوَيْبُكَ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَبِكَسْرِهَا وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ وَوَيْبٍ لَهُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ مَعَ اللَّامِ خِطَابًا وَغَايِبَةً وَوَيْبِهِ بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَوَيْبٍ كَسْرُهُ مَعَ الْإِضَافَةِ لِلْمُنْفَصِلِ وَهَاتَانِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَوَيْبَ زَيْدٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحًا مَعًا وَوَيْبٍ فُلَانٌ كَسْرُ الْبَاءِ عَلَى الْبِنَاءِ وَرَفْعُ فُلَانٍ مُبْتَدَأٌ أَوْ خَيْرًا . وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ إِلا بَنِي أَسَدٍ لَ يَزِدُ عَلَى ذَلِكَ وَلَا فَسَّرَهُ وَهُوَ اسْتِعْمَالٌ غَرِيبٌ وَقَدْ نَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي وَيُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ : إِلا بَنِي أَسَدٍ أَي : إِنْهُمْ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ وَمَعْنَى الْكُلِّ : أَلْزَمَهُ الْوَعْدُ تَعَالَى وَيَلَاءُ نُسْبَ الْمَصَادِرِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ . وَدَعَاوِي الْفِعْلِيَّةِ فِيهَا شَاذٌ . وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي شَرْحِ الرَّضِيِّ فليُنْظَرُ . وَفِي اللَّسَّانِ : فَإِنْ جِئْتَ بِاللَّامِ رَفَعْتَ فَقُلْتَ : وَوَيْبُ لِي زَيْدٍ وَنَضَبْتُ مُنْوَناً فَقُلْتَ : وَيَيْبًا

لِزَيْدٍ . فالرفعُ مع السّلام على الابتداء أَجْوَدُ من النَّصْبِ والنَّصْبُ مع الإضافة
أَجْوَدُ من الرَّفْعِ قال الكسائيُّ : من العرب مَنْ يقولُ : وَيَبْكُ وَيَبْكُ وَيَبْكُ غَيْرُكَ
؛ ومنهم من يقولُ : وَيَبَاً لِزَيْدٍ كقولك : وَيَلًا لِزَيْدٍ . وفي حيث إِسْلَامٍ كَعَبِ
بن زُهَيْرٍ : .

أَلَا أَبْلِغَا عِنْدِي بُجْدِيْرًا رِسَالَةً ... على أَيِّ شَيْءٍ وَيَبُ غَيْرُكَ دَلَّكَ
قال ابنُ بَرِّسِيٍّ : وفي حاشية الكتاب بيتٌ شاهدٌ على وَيَبُ بمعنى وَيَلُ لذي الخِرْقِ
الطُّهُوسِ يُخَاطِبُ ذُبَابًا تَدْبِعُهُ فِي طَرِيقِهِ : .

حَسِبْتِ بُغَامَ راحِلَتِي عَنَّا قَاءً ... وما هِيَ وَيَبُ غَيْرُكَ بِالْعَنَاقِ .
فلو أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ ... لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذُّئْبِ عَاقٍ قَوْلُهُ :
عَنَّا قَاءً أَيُّ : بُغَامَ عَنَّا . وحكي ثعلبُ : وَيَبُ فُلَانٍ ولم يَزِدْ . والمصنّف زاد
على ما ذَكَرَهُ عُمُومَ استعماله بالمُؤَدَّةِ الجارِّةِ بدل اللّام وإضافةً للغائب
في وَيَبُهُ كما أُضِيفَ في اللُّغَةِ العامَّةِ إِلَى ضمير المتكلم وإضافته إِلَى
الظَّاهِرِ مشهورٌ كَوَيْلٍ . قاله شيخُنَا . وَوَيْبًا لِهَذَا الْأَمْرِ : أَيُّ عَجَبًا لَهُ
وَوَيْبُهُ : كَوَيْلِهِ . وَالْوَيْبَةُ عَلَى وَزْنِ شَيْبَةٍ . اثنانِ أَوْ أَرْبَعَةٌ
وعَشْرُونَ مُدًّا . والمُدُّ يَأْتِي بِيَانِهِ فِي مَكَانٍ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ
فَارِسٍ يَلْتَوَقَّفُ فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُؤَدَّةٌ اسْتعملها
أَهْلُ الشَّامِ وَمِصْرَ وَإِفْرِيْقِيَّةَ .

فصل الهاء .

ه ب ب